

ولقد كان ملك الفرس ودولتهم أعظم من ملك بني إسرائيل بكثير يشهد لذلك ما كان من غلب بختنصر لهم والتهامه بلادهم، واستيلائه على أمرهم. وتخريب بيت المقدس قاعدة ملتهم وسلطانهم، فارس يقال إنه كان مرزبان المغرب من تخومها وكانت ممالكهم بالعراقيين وخراسان وما وراء النهر والأبواب (1) أوسع من ممالك بني إسرائيل بكثير، ذلك لم تبلغ جيوش الفرس قط مثل هذا العدد ولا قريباً منه، جموعهم بالقادسية مائة وعشرون ألفاً كلهم متبوع على ما نقله سيف قال وكانوا في أتباعهم أكثر من مائتي ألف وعن عائشة والزهرى أن جموع رستم